

والمصدر المؤول في المثال الثاني تقديره (سَعَةٌ رَحْمَةٍ لِلَّهِ) ويقتضيه السياق مبتدأ.

والحروف المصدرية ستة أحرف هي (أَنَّ - أَنْ - مَا - كَيْ - لَوْ - الَّذِي) - على خلاف في الأخير يأتي ذكره.

١ - أَنْ

وهي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتوصل بالجملة الاسمية التي تدخل عليهما. وطريقة الحصول على المصدر معها على التفصيل التالي :

(أ) إذا كان الخبر مشتقاً أو فعلاً، جاء منهما المصدر مضافاً إلى اسمها، كما مر من المثال (من المؤكد أن رحمة الله واسعة) فتقديره (سَعَةٌ رَحْمَةٍ لِلَّهِ) وكقول تعالى (أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ)^(١) فتقديره (إِنزَلْنَا الْكِتَابَ).

(ب) إذا كان الخبر جاراً أو مجروراً أو ظرفاً، جئ بالمصدر لفظ (استقرار) ونحوه مضافاً إلى الاسم، نقول (جرت سنة الحياة بأن البقاء للأصلح) (فتقديره) (باستمرار البقاء للأصلح).

٢ - أَنْ

هي «أن» الناصبة للمضارع، وتوصل بالفعل المتصرف الذي تدخل عليه - ماضياً أو مضارعاً - كقوله تعالى (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)^(٢).

٣ - مَا

هي «المصدرية» وقد تكون «مصدرية ظرفية» والأولى تؤول بمصدر فقط، والثانية تؤول بمصدر يضاف إلى لفظ «مدة».

وتوصل بما يلي :

(١) سورة العنكبوت : آية ٥١.

(٢) البقرة : آية ١٨٤.